حرب المشروبات الغازية تنتقل إلى بغداد

Guardian Unlimited

عن (فارديان)

ركزت معظم الصحف البريطانية الصادرة الأسبوع الماضي على قمة الثماني المنعقدة في أسكتلندا، حيث وقعت إشتباكات بين مناهضي العولمة وقوات الأمن قبل بداية الإجتماع

كما اهتمت بإنتقادات وجهها جاك شيراك إلى الطعام الانكليزي بينما كان يتحدث إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشار الألماني جيرهارد شرودر في كالينينغراد إعدادا لقمة الثماني

أما بخصوص الشرق الأوسط، فتفيد الغارديان بعودة شركة كوكا كولا للمشروبات الغازية إلى العراق بعد غياب دام زهاء أربعة عقود وتنشر مع المقال صورة من الحجم الكبير لصبي عراقي يحتسي علبة كوكا كولا

وتقول الصحيفة إن الشركة عادت إلى البلاد لتنافس بيبسي بعدما غابت ٣٧ عاما

وكانت جامعة الدول العربية قد قاطعتها عام ١٩٦٨ بسبب علاقاتها مع اسرائيل، مما ترك المجال لمنافستها المباشرة بيبسي للتحكم في سوق المشروبات الغازية في الشرق الأوسط ورغم انتهاء المقاطعة عام ١٩٩١، منعت العقوبات الإقتصادية والحرب الشركة من العودة إلى العراق

ورغم كون الطرق محفوفة بالمخاطر وما تتهم به كوكا كولا بعلاقات مع اسرائيل، فإن مسؤولي الشركة يهتمون بالعراق نظرا لمناخها الحار والصيف الطويل

وبعدما كانت منتجات كوكا كولا تستورد من الدول المجاورة، أبرمت الشركة إتفاقا مع إيفيس إنفيست التركية وشريكتها العراقية إيتش بي أم أس التي ستتكلف بتعبئة المشروب في القوارير في دبي ثم توزيعها في العراق

وتنقل الغارديان إنطباعات بعض العراقيين، فعباس صالح، وهو بائع مشروبات بالجملة، يقول إن المشروع محكوم عليه بالفشل بسبب تعامل كوكا كولا مع قاتلي إخواننا في فلسطين، فكيف يمكن أن نشربها؟

أما أبو ريم، وهو بقال في بغداد، فيقول إنه باع كوكا كولا أكثر من بيبسي بعدما أصبحت الأولى متوفرة في الأسواق قبل عامين، فالناس يفضلون مذاقها، كما انهم يحبون الجديد

وتتكر كوكا كولا أي تحيز سياسي أو ديني، وقال متحدث بإسم الشركة إن هذه الشائعات لا أساس لها من الصحة

ويضيف إن هذا مشروع محلي يشغل أناسا محليين، فالشركة الفلسطينية التي تقوم بالتعبئة لحسابنا في فلسطين تشغل ٢٥٠ فلسطينيا

ثلاثة مسائل حول العراق

The New York Times

عن (نيويورك تايمس)

لإجراء نقاش رزين حول الحرب في العراق وهو ما يحتاجه الأميركيون وفي سبيل ذلك أنه من الضروري أن نعرف ثلاث حقائق

أولاً:

لم تشن الحرب على العراق بسبب ما حدث في ١١ أيلول، لقد كان صدام حسين فعلاً عدواً لواشنطن ولكن لم يكن لتنظيم القاعدة أي وجود في عهده في العراق ولم تكن له علاقة بالإرهابيين الذين هاجموا أميركا في أيلول ٢٠٠١ وحتما أن بوش ومساعديه لاذوا خلف أحداث أيلول عند إحساسهم بالضغط الشعبي وهاجموا العراق

إن أكثر التصريحات التي قيلت تعكس ردود أفعال المواطنين لما حدث في أيلول إذن دعنا نكون واضحين أن الأميركيون بمختلف إتجاهاتهم السياسية إتحدوا في حزنهم وحول إنتهاك حرمة بلدهم إتحدوا في قرارهم لمعاقبة هؤلاء الذين تآمروا على بلدهم وسببوا الموت الجماعي واتحدوا خلف الرئيس عند شن الحرب على أفغانستان لأنها كانت هجوماً على الإرهاب عكس ما حصل مع العراق

ثانياً:

الحرب على العراق لم تجعل العالم آمناً من الإرهاب، إن أرض أفغانستان كانت بيئة الإرهاب وكذلك العربية السعودية وأصبح العراق اليوم كذلك، ومن أجل إضفاء العدالة على غزو العراق الذي بواسطتها خدعت الإدارة الأميركية الشعب الأميركي والتي كان فحواها دفع هذا البلد نحو الديمقراطية والتي سوف تساعد الشرق الأوسط مستقبلاً وإن أي بحث عما يمكن عمله مستقبلاً هو البدء بمعرفة ذلك والطريق الأكيد لمعرفة فحوى البحث الذي لم يجر لحد الآن هو أن الإدارة يجب أن تستبق الأمن لإجراء هذا النقاش مع هؤلاء الذين يتحدثون عن الحرب

ثالثاً:

إذا سارت الأمور وفق ما خطط لها على البعض أن يعيد التفكير بالخطة، إن التقدم على الجبهة السياسية محسوب، ولكن حتى المؤيدين الأقوياء للحرب مثل السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام الذي أخير وزير الدفاع رامسفيلد أن الرئيس بوش قد فقد التأييد الشعبي بسبب أن الجهد العسكري المبذول لم يحقق السلام، وأن المتمردين يزدادون قوة وتتنامى قابليتهم على تنفيذ هجمات ثابة وقوية بينما التكتيك المحجوج للإنتحار بالسيارات المفخخة زاد من عدد قتلاهم يجب أن يكون هناك نقاش شريف لما حدث ويحدث في العراق، لكن وزير الدفاع لا يرغب بذلك وكان يستهزئ بأسئلة الديمقراطيين في الكونغرس وأصر أن كل خطوة خطوها كانت صحيحة وطالب بإعداد وتدريب كتائب جديدة قادرة على التصرف ضد المقاتلين العراقيين

الجنرال كيسي القائد العام في العراق كان أكثر من منصف في تصريحاته عندما قال أنه يأمل أن تكون هناك وحدات جيدة قادرة على أن تعمل أفضل قبل نهاية هذه السنة

ويقول السناتور جون ماكين أنا أعتقد أن القادة الأميركيين عليهم ان يعرفوا أن الشعب الأميركي هو الذي يدفع ثمن هذا الصراع

من المبكر القول إن تجربة العراق لن تتكرر

بقلم: دانيال سكور، عن: C.S.M

الجميع يحدق في التقويم بحثاً عن الدروس المستقاة من التاريخ القريب والبعيد، وأحد تلك الدروس هي خطورة السقوط في فخ مشابه للفخ الذي سقطنا فيه ونحاول ان نقع في خطأ جديد بينما نحن نحاول تجب الخطأ الاول، فالانقياد للتشابه يقودنا من خطأ الى خطأ

انه جبل الصقور الذي تربى على مقولة لا ميونيخ ثانية هذه المقولة والتي أشار اليها رئيس وزراء بريطانيا في حينه نيفل جامبرلاين الرجل ذي المظلة الذي أراد إشباع شهوة هتلر فأعطاه جيكوسلوفاكيا وقاده عماه الى جر العالم الى حرب عالمية في حينه

هذا الجيل الذي ترعرع كما أسلفنا على بديهية لا ميونيخ ثانية تجابه ستالين الذي خلف هتلر كمركز للاحتكارية، وكان ذلك من أفضل المسلمات حول الرئيس كندي الذي كان عليه ان يعيش في ظل والده الهادىء جوزيف كندي الذي كان سفيراً للولايات المتحدة في بريطانيا بين الأعوام ١٩٣٨ ١٩٤٠، ان مقولة لا ميونيخ ثانية معناها وقف التوسع السوفيتي وأخذ كل شيء من كوريا الى كارثة خليج الخنازير وصولاً الى كارثة فيتنام، وتحت راية عدم الإستكانة تكفلت اميركا بالحفاظ على لعبة الدومينو اي عدم السقوط في اوروبا وحتى غواتيمالا ونيكاراغوا ولكنها لم تعمل شيئاً، حيث لم يكن هناك شيوعيين صلدين ودفعت أميركا ثمناً غالياً من اجل تحقيق الهدف الجديد في مقولة لا لفيتنام اخرى هو الخوف من ان ندفع الى أرض رخوة اخرى فالمقولة لا لفيتنام اخرى هو الذي منع اميركا من الإطاحة في الصومال وراوندا ولسنوات مضت في أفغانستان ولكن ليس في العراق

ان التاريخ ربما سيسجل على ان محور الشر الذي أطلقه بوش إثر نهاية عهد لا لفيتنام اخرى انه تضاءل في وجه الإرهاب بأبعاد غير متوقعة انه من المبكر جداً القول لا مزيد من العراق بعد اليوم ولكن ليس مبكراً القول لا للأخطاء الأخرى

غزارة في البـ ول.. وشحة في البنزين
غزارة في المياه.. وشحة في ماء الشرب

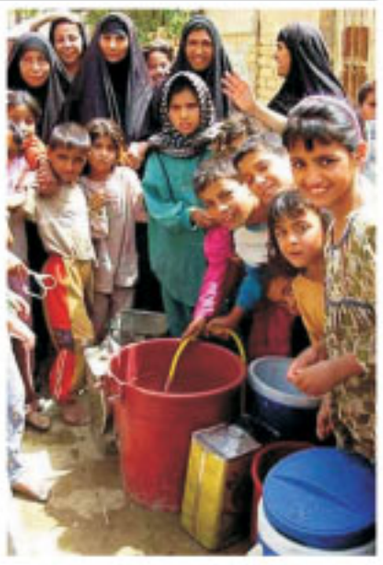

● جم عن Time

بقلم: أباريزم كوست

بعد عام من عودة السيادة، فللعراقيين داوفعهم للضحك، في بغداد تتعلم كيف تعيش لحظات سعادة قليلة، وبالاخص عندما يتغير الجو بشكل غير متوقع من الحرارة الى البرودة ليلاً بعد عدة ايام بلغت حرارة الجو في بغداد ١١٣ف دفعت الناس الى اخلاء بيوتهم بشجاعة متحدين اعمال العنف المتصاعدة لغرض الترفيه عن انفسهم ولو لفترات قصيرة هرباً من الحرارة، فقد كنت واقفاً امام مكتب جريدة الـTime في بغداد مستشعراً نسمات الهواء الباردة على وجهي والتي كانت تنبعث من المبنى، وسألت زميلي العراقي حارث هل ان ماحدث من هبوط بدرجات الحرارة هو شيء مألوف في هذا الفصل الحار هز حارث رأسه وقال إنها هبة من الله حيث يعرف سبحانه أننا محرومين من نعمة الكهرباء لذلك فقد وهبنا هواءً بارداً بحيث نستطيع ان ننام ليلاً

عندما تحدث الرئيس بوش في حديثه المتلفز الاسبوع قبل الماضي عن حالة الحرب في العراق قال خلال سنة من عودة السيادة للعراقيين أنجزنا تقدماً ملموساً، ولكن هناك في العراق تمضي الحياة بتعاسة ، واستناداً الى احصائيات معهد ابروكنجس فان الطاقة الكهربائية كانت في حزيران ٢٠٠٤ اكبر مما هي عليه في حزيران ٢٠٠٥، وانتاج النفط الخام قد انخفض كذلك كما تشير احصائيات التصدير فطوابير السيارات في محطات التعبئة اشد مما هي عليه قبل ثلاثة اشهر، ومعظم مناطق اطراف بغداد انقطعت عنها مياه الشرب لعدة اسابيع وان اغلبية السكان يعانون من انقطاع الكهرباء لمدة ٤ساعات كل٦ساعات وبالرغم من ذلك فإن قسماً من المواطنين يقولون ان حياتهم قد تطورت بعض الشيء عما كانت عليه في السنوات الماضية، بالرغم من نوبات الغضب التي تعتريهم حيث يلومون اليوم حكومتهم المنتخبة اكثر من لومهم للامريكان وذلك يدل على ان العراقيين ادركوا انهم لايستطيعون الاعتماد على امريكا لحل مشاكلهم ولكنها ايضاً تذكير الى اي مدى سيذهب العراقيون وفي حديثه للاسبوع الماضي قال بوش ان افضل طريقة لإنهاء مهمة أميركا في العراق هي مساعدة العراقيين لبناء امة حرة تستطيع حكم نفسها بنفسها وتساعد نفسها وتدافع عن نفسها، وبعد سنة من تسلم السيادة لم تتنه هذه الظروف

لقد وعدت الحكومة بتطوير الطاقة الكهربائية المجهزة للمواطنين ولكنها فشلت بالايفاء بهذه الوعد، وتشير اصابع الاتهام الى المخربين لتخريبهم شبكات المياه والكهرباء

وتبدو الحكومة عاجزة عن اصلاح الاعطال وتزداد المطالبة بمجابهة الارهاب ان موجة الامل والتفاؤل التي سادت بعد انتخابات الثلاثين من كانون الثاني قد اختفت ويقول العراقيون لدينا النفط ولكن بدون وقود للسيارات، ولدينا دجلة والفرات ولكن بدون مياه نظيفة للشرب ولدينا السلاح ولكننا نفتقد الامن

سرقة تكنولوجيا السلاح الأمـ كي عززت القوة الصينية

Washington Times

بقلم: بيل جـ تز/ عن (واشنطن تايمز)

تخطو الصين خطوات سرية وعلنية لجمع معلومات إستخبارية وتكنولوجية من الولايات المتحدة الأميركية هذه النشاطات قد عززت قوة بكين وخططها لإنتاج أنظمة تسلح متطورة والمتتبع يرى أن عملية تطوير سلاح ما يستغرق مدة عشرة سنوات ولكن في الصين يلاحظ أنه استغرق مدة سنتين إلى ثلاث سنوات لتطوير أسلحة فعالة

يقول ديفيد سيزدي أن الصينيين جامعو أدلة جيدين وخاصة الأسرار العسكرية والتكنولوجية والمعلومات ولقد وجدنا أن هذه العمليات قد تركزت في مناطق محددة على عكس ما كنا نعتقد مثل القيادات والسيطرات وأشياء من هذا القبيل

في الحقل العسكري إستطاع الصينيون تطوير إسطولهم الحربي المدعو الماء الأزرق وتطوير أنظمة الحماية والأجزاء الصغيرة المتطورة وهو نتيجة الأبحاث والتطوير التي تمكن الصينيون من معرفتها من الولايات المتحدة

إن خطورة التكنولوجيا في الصين وتطورها، تكمن فيما إذا حاربت الولايات المتحدة الصين بسبب تايوان فإن القوات الأميركية ستجابه عدواً مسلحاً بأسلحة أميركية ويضيف ديفيد سيزدي إنني أكره أن أرى حفيدي يُقتل بالتكنولوجيا الأميركية في الحرب على تايوان إن حدثت

الضابط تيم بيرزني أحد المسؤولين في الـ F.B.I أخبر مؤتمراً صحفياً أن الإستخبارات الصينية استخدمت طرقا تجسسية بضمنها الإستخبارات التقليدية مستهدفة الحكومة الأميركية ووكالة المخابرات والمتعاقدين مع وزارة الدفاع الأميركية